

وزارة التربية

منشور عدد

2015

06-05

86

من وزير التربية

إلى السيدات والسادة

- المديرين العامين ومديري الإدارات المركزية
- المندوبين الجهويين للتربية
- المتفقدين العامين للتربية
- متفقدات ومتفقدتي المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية
- متفقدات ومتفقدتي المدارس الابتدائية
- مديرات ومديري المدارس الإعدادية والمدارس الإعدادية النموذجية والمعاهد والمعاهد النموذجية.
- مديرات ومديري المدارس الابتدائية.

الموضوع: الرحلات المدرسية.

المصاحب: خريطة مسالك الرحلات المدرسية.

وبعد، سعيا إلى تمكين المتعلمين من إدراك أفضل لمعنى التعلّيمات وتبيين علاقتها بالمحيط الطبيعي والثقافي والاجتماعي ومساعدتهم على تحليل الظواهر، وعملا على اكتشاف الموروث الثقافي والطبيعي للبلاد التونسية دعما للوعي بالهوية الوطنية والشعور بالاعتزاز بالانتماء إلى الوطن والولاء له، يتواصل مشروع تنظيم الرحلات التعليمية والتثقيفية والترفيهية والبيداغوجية لفائدة تلاميذ المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والمعاهد خلال كامل فترات السنة الدراسية.

## 1- أهداف الرّحلات المدرسيّة والزّيارات الميدانيّة:

تعتبر الرّحلات المدرسيّة والزّيارات الثقافيّة والاجتماعيّة والعلميّة من أهمّ الأنشطة المدرسيّة نظرا لدورها في إثراء خبرات المتعلّم التربويّة والاجتماعيّة وربطها بمحيطها الطبيعي والثقافي والاجتماعي، لذا يجدر تنظيمها وفق مشاريع بيداغوجيّة مدروسة تعزّز مبدأ التعلّم الذاتى والتعلّم بالممارسة وبالملاحظة المباشرة وهو ما ينعكس إيجابيا على تحصيلهم الدراسى وعلى اندماجهم في الحياة الاجتماعيّة.

ونظرا لأهميّة هذا النشاط وعمق مقاصده التربويّة باعتباره يساعد المتعلّمين على:

- إدراك معنى التعلّقات التي يتلقاها من خلال تبين علاقاتها بالمحيط الطبيعي والثقافي (تربط بين الجوانب النظريّة والتطبيقيّة في حياة المتعلّمين ليتحقّق التفاعل بينهم وبين المجتمع)

- اكتشاف ما تزخر به بلادنا من ثراء ثقافي وتنوع طبيعي يدعمان الوعي بالهويّة الوطنيّة ويكسبان شعور الاعتزاز بالانتماء إلى الوطن والولاء له دون سواه.

- تنمية حاسة الملاحظة وفتح آفاق جديدة أمام المتعلّم للتعمّق في البحث والدراسة. - اكتساب مهارات اجتماعيّة عديدة.

- زيادة ارتباط المتعلّم بوطنه من خلال التعرّف إلى مناطقه المختلفة على اختلافاتها وصفاتها وما تتضمّنه من آثار ومواقع سياحيّة ومنشآت اقتصاديّة، كما تلعب دورا هاما في بناء الشخصية الاجتماعيّة للمتعلّم وتعرّفه بتاريخ وطنه وجغرافيته وإنجازاته الدالة بما يقوّي لديه مشاعر الولاء والاعتزاز بوطنه.

- صقل المهارات وتعزيز المسؤولية الاجتماعيّة وتحديد الاتجاهات المستقبلية وحبّ العمل الاجتماعي والتطوّعي.

ولتحقيق هذه الأهداف أدعوكم إلى حسن الاستعداد تخطيطا وإنجازا ومتابعة وتقييما، كما يمكن الاستئناس في هذا الإطار بالمقاربة بالمشروع التي يتوقّف نجاحها على اتّباع المراحل التالية:

- العمل على حسن تأطير كلّ الرّحلات من قبل المربيّين (معلّمين، أساتذة، قيّمين، إداريّين....) الذين يقومون بمرافقة التلاميذ المشاركون ومراقبتهم وإفادتهم بجملة من المعطيات والمعلومات حول المكان.

- تأمين التلاميذ المشاركون في الرّحلة لدى تعاونيّة التأمين على الحوادث المدرسيّة.

- توفير ظروف السّلامة بحسن اختيار وسيلة النّقل المستعملة مع وجوب التّأكد من جاهزتها.

- العمل وجوباً على أن يكون كلّ المشاركين في الرّحلة جلوساً وأن يكون سائق الوسيلة المستعملة ذا كفاءة وجاهزا ذهنياً وبدنياً للقيام بالمهمّة.

1- مرحلة التّخطيط: تكون قبل الرّحلة وتستدعي إنجاز العمليّات التّالية:

- تحديد الكفايات الأفقيّة التي يراد تملّكها وضبط الأهداف المنشودة منها معرفياً ومنهجياً وسلوكياً ووجدانياً وذلك بالاعتماد على البرامج الرّسميّة ومختلف مضامينها.

- التّعريف بالمحطّات الكبرى في مسار الرّحلة وتوضيح مدارات الاهتمام بهدف توجيه اهتمام التّلاميذ وانتباههم إلى ما هو أساسي.

- إعداد ما تتطلبه الرّحلة من وسائل بحث وتوثيق (إعداد استبيانات، بطاقة إرشادات، أدلّة) لمساعدة المدرّسين على إنجاز الأنشطة المبرمجة.

على أن يتولّى المدرّس إدراج الرّحلات المقرّرة في برنامج الشهر أو الثلاثي أو السنوي وتدوين مختلف الأنشطة المتعلّقة بهذه الرّحلات على دفتر أعداد الدروس بالنّسبة إلى مدرّسي المرحلة الابتدائيّة وعلى كرّاس النّصوص بالنّسبة إلى مدرّسي المرحلة الإعداديّة والتّعليم الثّانوي حتّى يتسنى استثمارها بيداغوجياً.

2- مرحلة الإنجاز:

يدعى التّلاميذ في هذه المرحلة إلى توثيق مشاهداتهم وجمع المعلومات بشأن الظّواهر الطّبيعيّة والاجتماعيّة والوقائع سواء بتدوين الملاحظات كتابياً أو بالتقاط صور شمسيّة أو تصوير مشاهد حيّة عن طريق الكاميرا أو القيام بتسجيلات صوتيّة فضلاً عن اقتناء عيّنات لعناصر مادّيّة من المحيط الطّبيعي. ويتوخّى المدرّسون المشرفون على الرحلة سلوكات تعاونيّة تيسّر التّواصل وتخلق فرص النقاش وإبداء الرّأي وتقطع مع التّوجيه المباشر.

3- مرحلة الاستثمار:

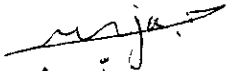
تكون بعد الرحلة وتمثّل محطة تعليميّة هامّة باعتبارها تمثّل مخزوناً معرفياً ونفسياً وعلائقياً ثرياً يتعيّن استثماره وفق صيغ متنوّعة مثل تنظيم معارض جماعيّة أو عروض فرديّة وإعداد ملفّات فرديّة أو جماعيّة انطلاقاً من الملاحظات التي يدونها التّلاميذ خلال الرحلة وهي كذلك مناسبة لممارسة أنشطة إنشائيّة لإعداد خرائط أو رسوم تفسيريّة وتوظيف وضعيّات معيشة ومعارف مكتسبة ضمن التعلّقات اللاحقة.

#### 4- جوانب تنظيمية:

- يتم تنظيم الرحلات في الفترة الممتدة من منتصف شهر أكتوبر إلى موفى شهر أفريل.
  - تتولى كل مؤسسة تربوية وضع برنامج للرحلات المدرسية المزمع تنظيمها خلال السنة الدراسية وضبط روتنامة أولية في ذلك تراعي مختلف المستويات الدراسية والمراوحة بين المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائية، إعدادية، ثانوية) ضمانا لتوزيع عادل ومتكافئ بين كافة التلاميذ.
  - يُعرض برنامج الرحلات المدرسية على أنظار المجلس البيداغوجي للمدرسين بالنسبة إلى المرحلة الابتدائية لإبداء الرأي فيه.
  - تُحيل كل مؤسسة تربوية برنامجها إلى دائرة التفقد مرجع النظر للدرس والتنسيق بين روتنومات مختلف مدارس الدائرة بالنسبة إلى الابتدائي وإلى متفقد المادة بالنسبة إلى الإعدادي والثانوي.
  - تُحال مشاريع الرحلات إلى مصلحة التنشيط الثقافي والاجتماعي والرياضي للمندوبية الجهوية للتربية قصد دراستها وإدراجها في البرمجة الجهوية.
  - تتولى إدارة المؤسسة التربوية إعلام أولياء التلاميذ بمواعيد الرحلات والحصول على موافقتهم كتابيا.
  - يتم تأطير التلاميذ المشاركين في الرحلة وجوبا من قبل مرافقين ينتمون إلى المؤسسة من بين إطار التدريس أو الإشراف الإداري والتربوي والبيداغوجي.
  - يتم التأكيد على وجوب احترام المسلك الملائم لبلوغ المكان المقصود حفاظا على سلامة الركاب والحافلة وتفاديا للحوادث المحتمل وقوعها.
- واعتبارا لما لهذه الرحلات المدرسية من أهمية في بناء شخصية المتعلم، فإني أدعوكم إلى العمل على توفير كل أسباب نجاحها.

والسلام

وزير التربية

  
ناجي جلّول



خريطة مسالك الرحلات المدرسية

الولاية/المواقع	أثار	متاحف	منتزهات	مجمعات	منشآت		تصاريص	خصوصيات
					اقتصادية	فلاحية		
تونس الكبرى	قرطاج / أوثنة	باردو / صلامي / قرطاج البيقير / الخلي / سليدي بوسعيد / قرطاج	بورقنين	مجمعات	الشرقية / بنعروس	مرناق / اريانة / سكرة / طوبية	بحيرة تونس / قناة مجردة	جبل بورقنين مدينة العلوم / المرجبات الجامعية
بنزرت	أوثيك / المدينة العتيقة		بحيرة اشكل	معمل تكرير معمل القطر / الفلوارة	الميناء التجاري / ميناء الصيد البحري	سد جومين / سد سجنان		الجرس المتحرك
باجة	دقة / تستور			معمل السكر	مزارع القمح / اللفت السكري	سد سيدي سالم / سد كساب	متنوعة	
جندوبة	بلارجيا / شمتو	متحف شمتو	منتزه بلارجيا	الغابجة	المنطقة الصناعية	فلاحة متنوعة	متنوعة	غابات الغابن
الكاف	القصبة / سادة بورطة / المدينة العتيقة			منجم الجريصة / اسمنت تاجروين	الزراعات الكبرى	سد ملاق	متنوعة	ارتفاع المدينة على سطح البحر
زغوان	معبد المياه / الحذايا/ تيبور بوماجوس		منتزه معبد المياه زغوان	محمية جبل الوسط / مقاطع بير مشارقة	استنت جبل الوسط / مقاطع بير مشارقة	سد بير مشارقة / سد وادي الرمل	متنوعة	المحطات الإستشفائية
سليانة	مكتر / زامة / كسرى					سد سليانة / سد بديرات جبليّة وعيون	متنوعة	
القيروان	جامع عقبة / الفسقية / رقادة / سور المدينة	رقادة	منتزه الفسقية		التبغ / صناعة الزربية / صناعة السقارات / صناعات تقليدية	متنوعة	متنوعة	الإحتفال الوطني بالمولد النبوي الشريف
نابل	كركوان / سور المحطات / برج قليببة / مغارات البوارية / سليمان				صناعات تقليدية / خزفية / منشآت فلاحية وبياحية غذائية	سد لينة / منزل تميم - محطة قريص الإستشفائية	متنوعة	السباحة / إنتاج القوارص
سوسة	الزباط / المدينة العتيقة	متحف سوسة LES CATACOMBES	انتقاصوي	فريقيبا	تركيب السيارات / منشآت سياحية	عين قارصي	متنوعة	السباحة
المنستير	قصر الزباط / لمعة دار عينا	متحف لمعة / متحف المنستير / دار عينا	الغالان LA FALAISE		النسيج	إنتاج الباكورات	سبول منسطة	ساحة الساحلي / ضريح الزايد بورقية

الولاية/المواقع	أثر	متاحف	متنزهات	محميات	منشآت		مياه/سدود/بحيرات	تضاريس	خصائص
					اقتصادية	فلاحية			
المدنية	قصر الجيم / جامع المدنية / السيف الكعبة	متحف التفسير بالجم			بمعمل التريجة / معمل الطيب / صناعات متنوعة	بنز نفط بالموساي / المنياء		سهول	السياحة / إنتاج الثور عن
سيدي بوزيد				بوهدمة	صناعات تحويلية	تربية الماشية / زراعات متنوعة		سهول / جبال	تربية الخيول العزبة الأصيلة
القصرين	سبيطة / حيرة / تلايت		منتزه سبيطة الأثري	القسماني	معمل عجين الطفاء وإنتاج الورق	جنان الطحاح بسببية		جبال الشغاني (أعلى قمة في تونس)	الطفاء / الشغاني
توزر		دار شريط / شاق واق	حديقة الحيوانات		صناعات تقليدية	واحات	المياه الجوفية الحارة	الصحراء / شط الجريد	الطابع المعماري للمدينة
قفصة	الحصن البيزنطي / الأحواض الرومانية			عرباطة	مطابخ المصفاة بالمطوي / الرونيق وأم العرايس	الواحات		جبل عرباطة / جبل بن يونس	المطبخ
صفاقس	الجامع الكبير / سور المدنية / منارة طينة / برج الحمام بقرقة	متحف دار الجولي / متحف القصبة	منتزه طينة / منتزه الخليج	محمية الكنايس (جزيرة قبلة الصخرة)	معاصر الزيتون / صناعات متنوعة / بنز نفط ليقم	إنتاج الزيت / إنتاج الفنك		سهول	تجروزة
قابس	المنطقة الجبلية بيوجان / مطاطة القيبة	المتحف العسكري بمارت	شنتي		صناعة كيميائية / معمل اسمنت الحامة	عين الزارات / مركز تحلية مياه البحر		متنوعة	مركب استشفائي بالعامة / إنتاج الزيتان والماء
مستين	القصور الجبلية بيبي حداد / حكيم فلاحة	متحف حومة المسوق			الأجر - المياه المطوية - ميناء جريس			متنوعة	المنطقة السياحة بحرية
تطاوين	القصور الصحراوية / القرى البربرية	متحف الفيياصور		عين تكوك	نظف الزرمة / صناعات تقليدية			صحراوية / جبلية	
قبلي	قلبي القديمة / رأس العين / قصر غيلان		رأس العين بجسورة	محمية جبل	إنتاج وتعليب الشمر	إنتاج الباكورات		عروق إشموط / كثبان رملية	رجيم معوق / الصحراء

ملاحظة: يمكن إثراء خريطة مسالك الرحلات المدرسية

بما يتلاءم مع مضامين البرامج الرسمية في مختلف